مستخفة ممن نزع الى سلوك ورياضة ويفيض فى طريق القوم بعض إفاضة .

39 - وقال فى آخر ممن يتشوق الى المعارف والمقالات ويرتاح الى الحقائق والمحالات ويشتمل على نفس رقيقة ويسير من تعليم القرآن على خير طريقة ويعانى من الشعر ما يشهد بنبله ويستظرف من مثله .

40 - وقال فى آخر مشمر فى الطلب عن ساق مثابر على اللحاق بدرجات الحذاق منتحل للعربية جاد فى إحصاء خلافها ومعاطاة سلافها وربما شرست فى المذاكرة أخلاقه إذا بهرجت أعلاقه ونوزع تمسكه بالحجة واعتلاقه ورحل الى المغرب فاستجدى بالشعر سلطانه ثم راجع أوطانه .

41 - وقال فى آخر منتم الى زهد باذل فى التماس الخير الجهد نظمه لا يخلو من حلاوة ومعانيه فى طريقه عليها بعض طلاوة .

42 - وقال فى آخر كاتب سجلات لا يساجل فى صحة فصولها وتوقيع فروعها على أصولها وكلما طلب بالنظم القريحة وأعمل الفكرة الصريحة مع إقلاله وعدم استعماله أجابت ولبت وتنسمت رياحها وهبت .

43 - وقال C تعالى وسامحه فى بعض العدول الصوفية الأخيار الذين وحدوا ا وفنوا عن سائر الأغيار خير عدل وممن له وقار وفضل متسم بخير معرض عن غير مشتمل بصفات مرضية ملم بالنظم فى الطريقة الصوفية .

وللسان الدين C تعالى ركض فى هذا الميدان لا يجارى فيه وثبوت فضل لا يستند الى دليل جاحده ونافيه .

44 - وقال C تعالى فى كتابه التاج المحلى فى مساجلة القدح